

علم السيرة | المجلس الخامس | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:02](#) وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في علم السيرة النبوية ودائما ايها الاحبة الكرام يا شباب الاسلام احتف باي معلومة تحصلها في اي علم من علوم الشريعة - [00:00:22](#) حاول ان تشعر بجمال العلم الذي انت تطلبه حتى لو كانت معلومة يسيرة قصيرة لكنها في النهاية هي جزء من تاريخك. جزء من كيانك جزء من هويتك وجزء من فكرك. حاول بعد كل درس ان تعود الى المنزل مع اسرتك مع والدك مع والدتك. مع ابنائك مع صديق اذا اخوات مع - [00:00:41](#) صديقة حاول ان تشعر بجمال العلم وحاول ان تستفيد وتفيد. كل معلومة بالنسبة لك كنز لانها تقربك من الله سبحانه وتعالى فانما انت تطلب العلم الان بصلاح قلبك ووقاية نفسك وللارتقاء في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. ولا وعلى ثغر من ثغور الاسلام نحن والله - [00:01:02](#) اليوم الهجمة شرسة حتى على هوية الاسلام على افكار الاسلام على معتقدات الاسلام. فيجب ان نثبت في هذه الاماكن فان ثباتنا حماية للدين وان حضورنا وتوارث هذه المعلومات الشرعية. وان كانت محدودة في هذه المدارس لكنها حقيقة واثبات وجود للشباب - [00:01:26](#) للامة المسلمة واننا رغم التغريب ورغم الهجمات الشرسة ورغم محاولة تشويه الفكر الاسلامي. ما زال هناك شباب صالحون يحتفون ان يعرفوا امر دينهم ويهمهم ان يعرفوا سيرة نبيهم صلى الله عليه وسلم. لديهم شغف ان يعرفوا العقيدة وان يعرفوا القرآن وان يعرفوا - [00:01:48](#) كنا على ما يستطيعون في حياتهم. بالتأكيد كل انسان على حسب استطاعته. لكن المهم ان نرابط وان نثبت ولا نعود ادراجنا لان هذا ما يريد عدوك منك وصلنا ايها الكرام في السيرة النبوية لاحداث العام الخامس من الهجرة - [00:02:08](#) تمام نحن في المجلس الماضي تكلمنا عن اربع سنوات من اقامة النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى في المدينة النبوية. تكلمنا عن غزوة بدر واحد والاحداث الشهيرة في هذه السنوات الاربعة اليوم باذن الله نشرع في احداث السنة الخامسة من الهجرة مستعينين بالله. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. احداث العام - [00:02:26](#) الهجري الخامس. غزوة الخندق قلب يهود النضير ممن اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم قبائل الجزيرة العربية في السنة الخامسة للهجرة على المسلمين. نعم. مر معنا في احداث السنة الرابعة - [00:02:46](#) اذا تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى يهود بني النضير اخرجهم من المدينة لانهم حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم واليهود يهود قديما وحديثا ما يعرفوا الا الكيد - [00:02:59](#) فخذوا يؤلبون كفار قريش وبعض القبائل العربية على غزو المدينة ومحاصرتها واستئصال المشروع الاسلامي العظيم المقيم فيها. نعم وساروا بعشرة الاف مقاتل للمدينة بقيادة ابي سفيان. فهذه القبائل العربية وعلى رأسها قبيلة قريش حشدوا عشرة الاف مقاتل يعني - [00:03:13](#) رقم مذهل يعتبر في تلك الفترة ان يحصد هذا الرقم من العرب بمحاصرة مدينة صغيرة فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام بتحركهم

حفر مع المسلمين الخندق حول المدينة. وكان هذا بإشارة سيدنا سلمان الفارسي - 00:03:33

ان الخنادق كانت فكرة عند الفرس ولم تكن العرب تعهدها بعد. نعم. وبشرهم اثناء الحفر بفتح الشام والعراق. وبشرهم اثناء الحفر بفتح الشام والعراق وهذا من شخصية القائد المسلم انه عندما تكون الامور في قمة البلاء وفي قمة الشدة يزرع الامل - 00:03:51
تخيل وهم في اصعب اللحظات وهم محاصرون من كل الجهات. النبي صلى الله عليه وسلم يثبت يقول لا تقلقوا ستفتحون الشام والعراق وبعض المنافقين ما صدقوا. قال محمد صلى الله عليه وسلم يقول لنا ستفتح الشام والعراق واحدا لا يأمن ان يذهب الى دورة المياه. يقضي حاجته عن اي شاب - 00:04:10

وعراق تتحدث لكن صدق الله وصدق رسوله وكذب المنافقون هي سنوات معدودة كانت الشام والعراق مفتوحة. فالقائد المسلم الناجح يزرع الامل ولا يزرع اليأس والاحباط. ومن قال هلك الناس فهو اهلكه - 00:04:29
او اهلكهم. لا تقل ذهب الاسلام. لا يجوز. لا تقل انتصر اليهود. لا يجوز باذن الله الاسلام قادم والمستقبل لهذا الدين. هذا لا يعني انه لن يكون هناك دماء واشلاء وتضحيات وو لكن يجب علينا ان نثق بوعد الله ان المستقبل - 00:04:45
لهذا الدين. نعم. وعندما وصل الجيش عسكر حول المدينة وحاصراها واشتد الكرب على المسلمين. وزاد الامر سوءا عندما نقضت بني قريظة عهدها مع المسلمين. نعم يهود بني قريظة كانوا ما زالوا على العهد مع النبي عليه الصلاة والسلام. في هذه الغزوة - 00:05:01
تم تأليبهم ونقضوا العهد. كانوا مسؤولين عن حماية الجهة العلوية من المدينة بالتالي النبي عليه الصلاة والسلام كان متصورا ان شمال المدينة محمي بمن؟ يهود بني قريظة بناء على معاهدة المدينة. لكن للأسف - 00:05:20
بنو قريظة خانوا العهد واشتركوا في الحصار. نعم. وارادت ان تعين جيش الاحزاب في الدخول على المدينة. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا نعم عندما اجتمع الاحزاب وحاصروهم ابتلي المؤمنون هذا بلاء للايمان. عندما ترى العدو احاط بك من كل الجهات - 00:05:36

وتجد لا ملجأ ولا منجى لك الا بالله. هنا يظهر اهل الايمان واهل النفاق المؤمنون ماذا قالوا؟ ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ايش وعدهم الله ورسوله؟ - 00:05:55
ان التمكين يكون بعد البلاء رأوا الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم رؤية الاحزاب والمشركين. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. واما المنافق ماذا كانت مشاعره - 00:06:09
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غورا. يعدنا بالشام والعراق ونحن لا نأمن على انفسنا بين موقف المؤمن في ساعات البلاء وبين موقف ضعاف الايمان - 00:06:26
نعم حتى فرج الله الكرب اذ اوقنا اذ اوقع نعيم ابن مسعود الواقعة بين قريظة والاحزاب. نعيم ابن مسعود رجل اسلم سبحانه الله كيف يسخر الله لك القدر من حيث لا تشعر - 00:06:41

هذا رجل اسلم في تلك الفترة وكان قريش والاحزاب لا يعرفون باسلامهم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم سرا فقال يا محمد اي شيء تريده انا اصنعه لك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذل عنا القوم. يعني حاول ان - 00:06:55
تزعزع ثقتهم ببعضهم البعض. وفعلنا نعيم ابن مسعود الله يرضى عنه ذهب الى قرشيين وقال لهم اليهود سيخونونكم. وذهب الى هوازن وقال يهود بني قريظة سيخونونكم. ثم ذهب الى يهود بني قريظة وحذروهم ان قريش بدأت تلعب على اوتاركم. ابن يعني حبكة قوية جدا فعلها - 00:07:13

استطاع ان يلقي التفرقة في صف المشركين. وهذا من الاستراتيجيات العسكرية المهمة. انه اذا كان الجيش مؤتلف حاول ان تفكك ائتلافه هذا الذي استطاع نعيم ابن مسعود ان يفعله قبل ان تأتي الرياح الشديدة - 00:07:33
الله سبحانه وتعالى لتفرق جمعهم ولتلقى الرعب في قلوبهم. نعم. ثم ارسل الله ريحا قلعت خيام المتحزبين وكفأت قدورهم فرجعوا من هم منهزم نعم ولم يقتل من المسلمين الا عدد محدود جدا جدا في مواجهات - 00:07:48
قصيرة بالنبال تخيل معركة مثل هذه المعركة كان يتوقع ان يكون فيها استئصال بحمد الله رد الله كيدهم بايسر الامور واهونها هذي

نتيجة الايمان الصادق. نعم غزوة بني قريظة. بالتأكيد شيء طبيعي بعد عودة الاحزاب الى مدنها ان النبي عليه الصلاة والسلام يجلي القبيلة اليهودية المتبقية وهي - [00:08:03](#)

قبيلة بني قريظة بسبب الخيانة العظمى. التي صدرت منه لم ينتهي الامر بانهازم الاحزاب. اذ امر النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه بمعالجة بني قريظة لعقابهم. فحاصروهم فحاصروهم المسلمون حتى عن حكمهم - [00:08:26](#)

تنازلوا على يعني على حكمهم. نعم على ان يحكم فيهم سعد بن معاذ من الذي حكم في بني قريظة سعد بن معاذ مع من هم طلبوا سعد بن معاذ لانه سعد بن معاذ في الجاهلية كان حليفا لهم - [00:08:44](#)

كان بيني وبينهم علاقات قديمة ايام الجاهلية. فهم ظنوا انه سعد بن معاذ الله يرحمنا يعني الزلما بينا وبينه معرفة. قديمة فما راح يعطينا حكم قاسي. فسعد بن معاذ ورجاهم شو الحكم. طيب - [00:09:01](#)

فرجوا شفاعته لكنه حكم فيهم ان تقتل رجالهم وتسبى نساءهم وذرائعهم. فسعد بن معاذ حكم فيهم ان تقتل كل رجالهم وقتل سبعمئة رجل قتل سبعمئة رجل من بني قريظة ونساءهم وذرائعهم يكونون للمسلمين - [00:09:14](#)

يكونون للمسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لسعد معاذ حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات هذا حكم الله في الخونة والمجرمين والخائنين عبر التاريخ ولاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم وستلاحظون هذا في جميع مواقفه. النبي عليه الصلاة والسلام لا يتم تغفيله - [00:09:33](#)

هنا يسكت على ضيم. اي انسان كان يغدر بالمسلمين النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرك اليه ولو بسرية المهم ان يريه ان غدرتك لا تمر هكذا وبعض المسلمين اليوم بعد كل الغدر ممكن يقول لك خلص يا اخي خلي بني قريظة في حالهم. ممكن نوصل معهم لحل اخر. ممكن ما يعيدها مرة اخرى. لا ما في هذي. قضية ما يعيدها مرة اخرى - [00:09:55](#)

وهي فرصة واحدة. غادرت معاناتها انت فيك طبيعة الخيانة يتم الاستئصال غزوة بني المصطلق. نعم. وكانوا قد تجمعوا لقتال المسلمين. فخرج لهم النبي عليه الصلاة والسلام بجيشه فقتل منهم واسر - [00:10:18](#)

وكان من السبي جوارية بنو مصطلق قبيلة عربية مشهورة ارادت ان تغير على المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماخذ احتياطات وعدة وجواسيسه في الجزيرة العربية. وصل له الخبر ان هذه القبيلة عم تجمع لقتالك - [00:10:35](#)

ومباشرة باغتهم قبل ان يصلوا اليه باغتهم في اماكن اقامتهم قبل ان يصلوا اليه. واسرهم اسر نساءهم وذرائعهم ورجالهم. نعم وكان من السبي جويرية بنت ملكهم. نعم. من من زوجات امهات المؤمنين؟ من من امهات المؤمنين؟ كانت من هذه القبيلة - [00:10:52](#)

سيدتنا جبيرية بنت الحارث. هي كانت بنت الزعيم الحارث الحارث هو زعيمهم ودويرية هذه كانت ابنته. ووقعت ضمن هذه الغنيمة النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها واعتقها تزوج اشتراها واعتقها وتزوجها. حقيقة هون يعني في عندي بس اشارة خفيفة لان كثير من الطلاب كان يسأل عبر البوت عن موضوع العتق والرق وما شابه - [00:11:14](#)

الان اخواني الكرام موضوع الرق هذا شيء جاء الاسلام والرق موجود عند الامم وليس فقط عند العرب الرق هذه طبيعة اممية شعوبية كانت موجودة في الفرس والروم والعرب عندما جاء الاسلام جاءوا هذه القضية متشابكة جدا في حياة الناس. وبسببها كان هناك اولاد وذريات وما شابه ذلك - [00:11:40](#)

الاسلام جاء عالج الرق. يعني هو مش الاسلام الذي جاء قرر الرق هو الذي جاء ليعالج الرق فجعل الاسلام اكثر الكفارات ايش كفارة اليمين؟ عتق رقبة او احد الانواع. كفارة الظهار عتق رقبة. قتل مؤمن كفارة عتق رقبة. اكثر الكفارات في الاسلام - [00:12:02](#)

تكون بماذا؟ بعتق الرقاب. لان الاسلام جاء ليعالج هاي القضية. لكن بالتأكيد ليست القضية ان يسحب هذا الموضوع فجأة من المجتمعات. لانه هذا موضوع متشابك والذي لا يعرف الامور الاجتماعية قد يصعب عليه التصور ما مدى - [00:12:23](#)

هذه الامور تخيل ان الاسلام جاء مرة واحدة الغى الرق الموجود عند الدول ماذا سيحصل راح تدخل الانساب ببعضها وتدخل الحابل بالنابل وهذا يشيل وهذا يحط. طب هذا ابن انا طب هذا ابن مين؟ ستدخل الامور ببعضها بشكل شنيع. فالاسلام لجأ الى - [00:12:39](#)

قضية اهون الضررين اهون الضررين. اختلاط الانساب ام نبقي الرق ونحاول ان نعالجه معالجة هادئة عالجها الاسلام معالجة هادئة

فكثير من الثواب العظيم على العتق كثير من الكفارات على العتق لان الاسلام كما قال الفقهاء يتشوف - 00:12:57
العتق لكن ابقى الاسلام صورة واحدة من الرق. ما هي؟ التي ترونها امامكم في الحروب النبي صلى الله عليه وسلم ابقى قضية الرق
في الحروب لهدف. مين يقول لي شو الهدف - 00:13:15

لماذا الرق فقط؟ الاسلام جفف كل منابع الرق ومنعها وعالجها والغاها وتشوف الى الحرية الا بس منفذ واحد تركوا الاسلام لغاية
ومقصود ما هو؟ حكاية في العدو انه العدو لما يكون حاسب حساب ان هؤلاء من اهل الاسلام - 00:13:30
قد يحصل منهم رق احسب الف حساب قبل ما يفكر انه يغزوك او يتأمر عليك او يحشد حشود تجاهك. لانه موضوع الرق موضوع
مقلق ومضجع طبعاً هذا لا يعني ان الانسان يطبق هذا في اي وقت وفي اي مكان بل يجب ان تؤخذ قواعد السياسة الشرعية
والمصلحة. خاصة لما تكون القضية غابت عن اذهان الناس - 00:13:51
وقرون ليس من الصواب ان تعيدها طبعاً ضمن الظروف التي لا تعاد فيها لا تعاد. وانما ينظر الى يعني لا ينبغي ان يفسد عقائد الناس
من اجلها مش مسألة ولا امراء يا جماعة. لذلك بعض الناس حتى بعض الشباب الملتزم يعني هو بالنسبة الى قضية الرق - 00:14:13
عم بتشكل مشكلة بقول كيف النبي عليه الصلاة والسلام اتى بابنه ابراهيم المارية وكانت ماريما امه هذا ناشئ انه ربما نحن بعيديون
جدا عن تلك القرون بالتالي لن تفهم طبيعة الحياة الاجتماعية - 00:14:30

الا اذا كنت من اهلها. هم كانوا متفهمين ذلك. كانوا متعايشين معه. الحياة الطبيعية سواء عند العرب والفرس والروم والمسلمين. الكل
كان متعايش مع هذه الفكرة لكن مع تطاول القرون عليها واندثارها - 00:14:44
فيما علماء انت اليوم تقرأ السيرة بعين الشاب المعاصر الحديث؟ وتجد هذا الموضوع عامل لك ضربتي يعني كيف لانه انت مش من
اهله مش من ذاك العصر. فارج نفسك منه. ولا تجعله سبباً في التشكيك - 00:14:58

او انه احد يشبه عليك في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. فما كان يفعل كان هو مقتضى تلك المجتمعات. وواقعها وطبيعتها بل
الاسلام هو الذي عالج هذه القضية. ومنعها وتشوف للعتق لكن ضمن ضوابط وقواعد. اكمل - 00:15:11

اشتراها النبي عليه الصلاة والسلام واعتقها وتزوجها. فاعتق الصحابة من ملكوا منهم لمصاهرتهم رسول الله صلى الله عليه وكانوا
غابة ثمانين بيتاً. نعم النبي عليه الصلاة والسلام شف الاستراتيجية في حتى العتق - 00:15:28

الان هم اخذوا كل السبيل النبي عليه الصلاة والسلام اشترى جويرية واعتقها انها حرة ثم تزوجها فلما تزوجها قال العرب عفوا قال
اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اصهار النبي صلى الله عليه وسلم عبيد في ايدينا. والله لنعتقهم - 00:15:45
فاعتقوا كل بني المصطلق كانت عائشة تقول والله ما وجدت امرأة كانت اكثر بركة على اهلها من جويرية بنت الحارث زواج النبي
صلى الله عليه وسلم منها كان ذلك سبباً في عتق ثمانين اسرة. ثمانين بيت يعني ثمانين اسرة. من اسر بني المصطلق. نعم -

00:16:05

حادثة الافك في طريق العودة من غزوة بني المصطلق عرض للسيد للسيدة عائشة ام المؤمنين حاجة فتخلفت عن ركب المسلمين.
نعم حدثت الافك من الحوادث المزعجة مؤلمة التي حصلت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. واتهم فيها النبي صلى الله عليه
وسلم في عرضه. تخيل! النبي الاعظم - 00:16:24

صلوات ربي وسلامه عليه يتهم في عرضه. الشريف صلوات ربي وسلامه عليه وقعت حادثة الافك عندما عاد النبي صلى الله عليه
وسلم من بني المصطلق في اثناء طريق الرجعة. دعونا نعرف ما الذي حصل. نعم. وسار فتخلفت عن ركب المسلمين - 00:16:45

وسار الجيش بدونها الله يرضى عنها كانت تريد تقضي حاجة لها اكيد ابتعدت عن الجيش ولم تكن منتبهة ان الجيش الان بتعرفوا
الجيش نزل يستريح في مكان معين اثناء العودة. فعائشة ارادت ان تقضي حاجة لها فذهبت بعيداً عن الجيش - 00:17:02

وقضت حاجتها ولم تنتبه ان الجيش تحرك فلما عادت الى المكان الذي كان فيه الجيش لم تجد الجيش متحرك وذاهب. نعم فجلست
مكانها لعلهم يفتقدونها جلست مكانها قالت ماذا افعل؟ لعل احد النبي عليه الصلاة والسلام ينتبه - 00:17:21

انها ليست موجودة في داخل الهودج اه عائشة رضي الله عنها كانت خفيفة الوزن كانت ايه؟ خفيفة الوزن. فلما تم تحريك الجمل

الذي عليه هودجها لانها كانت خفيفة حركوهم وظنوا انها موجودة. يعني ما شعروا بالفرق - [00:17:39](#)
الكبير انه وزنها لم يكن كبيرا. فالصحابا الذين اقتادوا جعلها ما كانوا منتبهين انها ليست في داخل الهودج. والنبي صلى الله عليه وسلم زعيم الجيش يعني اكيد منشغل بقضايا عسكرية ما كان متوقع ان يحصل هذا الحادث - [00:17:55](#)
بالتالي عائشة جلست تحت شجرة تستنى يعود احد الصحابة او النبي عليه الصلاة والسلام ينتبه لفخدها وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد خلف وراء الجيش صفوان بن المعطل. فلما رأى صحابي اسمه صفوان ابن المعطل. النبي عليه الصلاة والسلام خلاك -

[00:18:10](#)

كانه زي عين له يراقب الصفوف الخلفية للجيش الاسلامي تركه عينا جاسوسا للمسلمين يراقب الصفوف الخلفية وهذا من امور السياسة التي لابد منها فلما رأى سوادها عرفها فاسترجع. اه فصفى بن معطل اماتا حصل؟ عاد الى مكان جيش المسلمين بعد ان ادى المهمة المطلوبة منه لم يجد جيش المسلمين - [00:18:27](#)

لكنه رأى امرأة متجلدة بالسواد وعرف انها عائشة عرف انها عائشة خصوصا انه كان يراها قبل الحجاب كما جاء في بعض الروايات. يعني هو يعرف ان هذه الهيئة هي هيئة عائشة الله يرضى عنها - [00:18:48](#)

وصفوان استرجع انا لله وانا اليه راجعون. يعني عرف انه مشكلة الان وكيف بده يحل الموقف الان اذا احد رآني هنا ورأى عائشة اصحاب القلوب المريضة مباشرة اتهامات مسترجع وعرف انه في مشكلة قال الله المستعان. لكنه في النهاية المطلوب منه ان يحمي عائشة بالتأكد. فاصعدها على جمل واركبها حتى وصل بها الى الجيش - [00:19:03](#)

واناخ لها بعيرة وتنحى حتى ركبت وسار بها للمدينة. فرأهما عبدالله بن ابي بن سلول دائما المنافق الذي يتربص بالصف المسلم عبدالله بن ابي وجد في هذا فريسة حتى يبدأ ينهش في عرض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)

فبدأ عبدالله بن ابي يتكلم في هذه الامور لكن هذا الرجل القذر يعني كان حريص على اختيار كلماته لم يصرح بالقذف صراحة كان يشير اليه ويومئ ايماء في المجالس. حتى يتألى بالامر وينتشر في الصف الاسلامي - [00:19:48](#)

بدأ ينتشر اه صفاء بن معطل ماذا كان يفعل مع عائشة كيف رجعوا متأخرين مع بعضهم البعض؟ وين كانوا الاثنين؟ بدأ يحاول يلقي هذه الامور وتخيل على من على ارض النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال فيهما قولة شنيعة. وقال من بعده وقال من بعده

المنافقون وضعيفو الايمان - [00:20:05](#)

وتناقل اهل المدينة الكلام في ام المؤمنين. فلما تناهى الكلام للسيدة عائشة بكت حتى فلق البكاء كبدها. بكاء شديد الله يرضى عنها لما وصلها انه احد يتهمها معقول عائشة الصديقة المطهرة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. احد يتهمها بمثل هذا الاتهام. وللأسف

تجد بعض المفتونين الكذابين الى اليوم ما زالوا - [00:20:25](#)

بدون هذه الكذبة وهذه الفرية واتهام عائشة بالفاحشة عند اهل السنة والجماعة كفر مخرج من الاسلام رافضي ولا غير رافضي من يقول ان عائشة ارتكبت الفاحشة بهذه الواقعة هذا كفر مخرج من الاسلام لانه يكذب الله ورسوله. الله - [00:20:48](#)

ايات تبرئها. من يقول بعد ذلك هو تكذيب للقرآن. نعم واحتكمت ورسول الله الى والديها حتى انزل الله براءتها قرآنا يتلى الى يوم القيامة. نعم عائشة تركت بيت النبي عليه الصلاة والسلام واستأذنته - [00:21:07](#)

ان تذهب الى والديها الى بيت والدها حتى يأذن الله بالفرج في هذه القضية. وفعلوا انزل الله الايات في سورة النور معلنة الفرج لها ومكذبة للمنافقين نعم. ورد الله كيد المنافقين في نحورهم ونزلت ايات سورة النور تبين حدود الله. تمام. هذه احداث السنة الخامسة.

بسم الله - [00:21:21](#)

احداث العام الهجري السادس بيعة الرضوان وصلاح الحديبية في نهاية السنة السادسة خرج النبي عليه الصلاة والسلام والمسلمون معتمرين. حتى اذا وصلوا مكة حالة قريش بينهم وبين العمرة. خرج النبي عليه الصلاة - [00:21:40](#)

السلام في عام ستة هجري فقط يريد العمرة قريش عنادها رفضت ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت لا تقول العرب ان محمدا صلى الله عليه وسلم دخلها عنوة عليه - [00:21:55](#)

فبدأت مفاوضات بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش لمحاولة معالجة الموضوع. نعم فارسل لهم النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ليفاوضهم. النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عثمان بن عفان ارسله الى مكة حتى يقوم بالتفاوض معه - [00:22:09](#)

انه احنا جايين معتمرين. مش جايين لحروب. اعطونا بس يوم يومين نعتمر ونغادر. نعم. فاحتجزوه واشاعوا قتله. اه هم كفار قريش فعلوا احتجزوا عثمان ما تم قتله قاموا كانه باعتقاده لكن نشروا اشاعة - [00:22:27](#)

او انتشرت اشاعة على الاقل ان عثمان قتل هون بيجي الموقف المتكرر من النبي صلى الله عليه وسلم انه يعلمنا ان المسلم لا يقبل الضيم وعقد بيعة تسمى بيعة الموت - [00:22:44](#)

ثأرا لعثمان بن عفان. يعني هم الف واربعمية صحابي هم فقط اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. وما كانش معهم الا سيوف فقط يعني اللي بده ينظر نظرة بعيدة ممكن يقول الله هذه مغامرة - [00:22:59](#)

هادي مغامرة عسكريا والف واربعمية انتم مش مجهزين حالكم لمعركة بدمك تدخلوا ببيعة الموت على كفار قريش؟ اه نعم ليه؟ لان الاسلام يعلمنا قضية لا نتنازل عنها وهو ان الاسلام لا يقبل الضيف - [00:23:11](#)

وان المسلم يعرف الهدى بيعرف المصالحات. بيعرف المفاوضات بس بشرط انه ما احد يغدرني النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غدر لا ينسى الغدر يثار لها ولو بعد حين - [00:23:26](#)

حتى يعلم الكفار ان لهذا الدين رجال واما نشوف اذا الكافر استضعفك واستغفلك وراك يمكن ان تسكت على الضيم خلص يدوسك خلص يدوسك يعرف انك شخصية ضعيفة لا تستطيع ان تحمي حقك - [00:23:40](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام هنا اراد ان يريهم قوة. واننا نحمي حقنا ولو لم يبقى فينا اي شخص. لذلك سميت بيعة الموت. نعم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه المسلمون على القتال تحت الشجرة. وسميت البيعة بيعة الرضوان. سميت بيعة رضوان لان الله سماها في كتابه لقد رضي الله - [00:23:55](#)

عن المؤمنين اذ يبايعونك يعني الله رضي عن هذا التصرف. لم يكن تهورا انه بعض الناس ممكن يتصور انه هذا تهور كيف تبائع الموت؟ الله رضي عن هذا التصرف لا اظن لك كلام بعد كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. ثم ان قريشا اخلت عثمان وارسلت مفاوضات سهيل بن عمرو. وعقد مع النبي - [00:24:15](#)

صلى الله عليه وسلم صلحا سمي صلح الحديبية. قلنا المنطقة التي نزل فيها وصار فيها الصلح اسمها الحديبية. اسم المنطقة الحديبية. نعم. وكان من بنوده ان يرجع المسلمون هذا العام على ان يعتصموا في العام اللاحق. وان - [00:24:38](#)

بنود هاي المصالحة. اولاً ان المسلمين لا يدخلوا هذه السنة ويدخل العام القادم. شف اذا الاسلام لا يرضى الضيم والظلم ويثار لكن في نفس الوقت في سياسة يعني مش لأ بدنا ندخل السنة هذي على مكة. النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان بنود هاي المصالحة - [00:24:54](#)

تصب في صالح المسلمين وممكن اقدم تنازل معين من باب تحقيق مصلحة كبرى اعلى اليس كذلك؟ قال اذا الموضوع ما نحج او نعتبر عفوا هذه السنة ما هي مشكلة بنعتبر السنة القادمة - [00:25:14](#)

انه بعض الناس بكون برضه عنيد شوي. وهذا حصل حتى بعض الصحابة الكرام الله يرضى عنهم يعني ما عجبتهم ولود المصالحة نكون اشداء وحابين لأ يا رسول الله السنا على الحق بدنا ندخل؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام علمهم ان الاسلام ايضا ينظر الى اعلى المصلحتين - [00:25:27](#)

ما هي مشكلة. ممكن بعض الشروط قد تكون في الظاهر مش لصالحنا لكنها في الجملة. في صالحنا في نهاية الامر. فاول قضية انه ما في عمر السنة هاي السنة القادمة عمرتكم. اثنين. وان يتوقف القتال عشر سنين. اعلان هدنة طويلة الامد بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش. مدتها - [00:25:44](#)

عشر سنين وهادي فترة ممتازة. حتى يمارس النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة بالامم والقبائل الاخرى. واحنا فش وانا غير كفار قريش. في قبائل اخرى في امم في دول نريد - [00:26:04](#)

ندعوها الى الاسلام. فهذا مهم جدا ايقاف الحرب مع هذا الجناح. وان من يأتي المشركين من المسلمين في غير اذن اهله فله ذلك. اي مسلم يريد ان يذهب الى المشركين في مكة خلاص لا يريد الاقامة في المدينة خلص له ذلك - [00:26:14](#)

والعكس اما اذا مشرك يريد ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما الى المدينة ليس له ذلك هاي شوية حازت في قلب عمر بن الخطاب انه يا رسول الله. يعني المسلم اذا بروح عندهم - [00:26:31](#)

عادي واذا واحد مشرك بده يجي يسلم ويدخل المدينة ممنوع والله يا رسول الله اني شاعر فيها شيء من الظلم والجور علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه من السماء - [00:26:45](#)

اتركها يا عمر يعني هذه امور يعلم مداها. وفعلنا صدق النبي عليه الصلاة والسلام. فهؤلاء المسلمون الذين خرجوا من قريش باتجاه المدينة ما استطاع النبي صلى الله عليه وسلم يستقبلهم - [00:26:56](#)

لكن ايش عملوا اعملوا بليلة لكفار قريش على شاطئ البحر الاحمر عملوا زي كمين وصاروا مجموعة في عصابة من اهل الاسلام وعلى رأسهم من؟ ابو بصير. بتعرف ابو بصير؟ ويح امه مسعر حرب لو كان معه رجال - [00:27:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. ابو بصير كان من اللي هاجروا من مكة الى المدينة بده يسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال له انا ما بقدر استقبلك ضمن الهدنة احنا اتفقنا انه ايش - [00:27:25](#)

ما نستقبل. لكن روح دبر حالك يا ابو بصير ابو بصير فهم الرسالة. روح دبر حالك انا اللي بدبر حالي وعمل ثكنة عسكرية على ساحل البحر الاحمر مجمع مع الذين يريدون الاسلام ولا يستطيعون الهجرة الى المدينة بسبب بنود المعاهدة - [00:27:36](#)

عملوا كما قلنا ثكنة عسكرية. كل قافلة من قريش رايحة على الشام يسطو عليها ابو بصير. والقافلة جاية يسطو عليها ابو بصير. فاخرجوا كفار قريش قالوا مشان الله. خدوا ابو بصير - [00:27:51](#)

ما بدناش. يعني هاظا الشرط احنا متنازلين عنه احنا متنازلين عنه. بس خدوا لنا ابو بصير وجماعته عندهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان نظرتة بعيدة. انه اذا هذا الشرط بيرضيه ومخليه. فهو يعلم عليه الصلاة والسلام - [00:28:01](#)

نعم ودخلت بعض بعض القبائل في حلف النبي وبعضها في حلف قريش. نعم. كان من بنود المعاهدة من اراد ان يدخل في جناب النبي صلى الله عليه وسلم فليدخل. ومن اراد ان يدخل في - [00:28:16](#)

جناح قريش فليدخل. بنو خزاعة دخلت في جناب النبي عليه الصلاة والسلام. وقبيلة بني وقبيلة بني بكر دخلت في حلف قريش. نعم. وكان هذا قد وقع موقع حزن وغضب في نفوس الصحابة. الصحابة في الوهلة الاولى - [00:28:28](#)

ظنوا انها مصالحة جائرة في حقهم لكن الله يعلم تفاصيله. نعم. لكن الله طيب طيب خواطرهم وهم راجعون الى المدينة وبشرهم انه فتح مبين. نعم. فقال سبحانه وتعالى انزل سورة الفتح - [00:28:43](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا. ما هو الفتح الحديبية ركزوا الاسلام كيف يفكر. المهادنة التي تصب في صالحك في نهاية الامر هي فتح. احيانا مش القوة العسكرية بتكون فتح. احيانا ادارة المشهد بالشكل - [00:28:55](#)

الصحيح وكسب مصالح للصف الاسلامي هو شكل من اشكال الفتح. هذا مهم ان يفهم في البعد السياسي. نعم. احداث العام الهجري السابع فتح خيبر حيث فتح الله على نبيه حصون خيبر. نعم. وكانت لليهود حصنا حصينا. تمام. النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان عقد هاي المعاهدة استطاع ان يتفرغ للآخرين - [00:29:10](#)

خلص امن جانب كفار قريش فاستطاع ان يتفرغ للآخرين بدأ بمن يهود خيبر هادي منطقة كان اليهود كلما هجرهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة ينزلون فيها. لبني قين وقاع لما هجروا من المدينة نزلوا في خيبر. بنو النضير - [00:29:32](#)

نزلو ف خيبر. فكانت معقل لليهود واصحاب قوم غدر يعني لا يؤمن جانبهم ووجودهم في اي مكان يعني خطير النبي صلى الله عليه وسلم قرر يستأصلهم من كل يعني من حول المدينة. فذهب الى خيبر وقتلهم واستأصلهم منها. نعم - [00:29:49](#)

ووزع غنائمها على المسلمين وصالح بعض اهلها على النصف من الثمر. ثم فتح ما حولها من مناطق بعض اهلها المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل اليهود كاجراء عنده. لانه خيبر اراضي زراعية كانت. خيبر كانت عبارة عن اراضي زراعية. فلما غنمها المسلمون -

النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ما كان عندهم وقت حتى يعمروا الاراضي الزراعية. فاليهود اقترحوا اقتلاع قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم احنا خلص خيبر لك لكن شو رأيك نعمل احنا في هالاراضي ؟ والثمر بينا عالنصف - [00:30:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لدرايته انه ما عنده وقت الان لزراعة خيبر قال لهم خلص ازرعوها وهي بالنصف مبيني وبينكم. لكن الارض للمسلمين. بس مقابل انكم مزارعين حتى جاء زمن عمر ابن الخطاب في خلافة عمر ابن الخطاب اخرج اليهود حتى من قبره. قال بدناش صراحتكم - [00:30:39](#)

الى الشام. نعم ثم فتح ما حولها من مناطق اليهود من حصون فدكة وتيماء وغيرهما. تيماء اكيد اكيد اللي فيكم راعي العمرة والحج بعرف تيماء احنا الاردنيين لما نزل نزل في تيمة - [00:30:59](#)

هناك استراحات واماكن. هذه كلها تعتبر من حدود خيبر وما حولها اهلت امرأة من يهود خيبر وهي زينب بنت الحارث شاة مسمومة. نعم. في غزوة خيبر حصلت حادثة مؤلمة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:10](#)

وهو انه تم تسميمه من قبل اليهود. يعني حتى تعرفوا النبي عليه الصلاة والسلام. مين حتى اللي قتله؟ مش كفار قريش اللي قتل النبي عليه الصلاة والسلام اليهود. كان كثير من العلماء يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم مات شهيدا لانه وهو في سكرات الموت - [00:31:24](#)

كان يقول اني لاجد في لهواتي السم الذي تناولته في خيبر اليهود قتلة الانبياء حتى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ترنا ثار عندهم لنا ثار عندهم حتى في قتل الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:31:40](#)

المرأة هي زينب بنت الحارث اليهودية فلما انتهش النبي صلى الله عليه وسلم من ذراعها اخبره الذراع انه مسموم. نعم هذه من معجزاته عليه الصلاة والسلام. وضع امامه مثل يعني الخروف - [00:31:55](#)

مشوي وكانت المرأة وضعت السم وكثرت السم في الذراع. لانها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يأكل ذراع الشاة النبي صلى الله عليه وسلم رفع الذراع لياكله فنهش نهشه - [00:32:09](#)

الذراع كلمه الله. وانطق عفوا انطقه الله. فقال الذراع يا محمد صلى الله عليه وسلم اني مسموم الذراع تكلم قال يا محمد صلى الله عليه وسلم اني مسموم القى النبي صلى الله عليه وسلم الذراع - [00:32:21](#)

لكن كان معه صحابي البراء بالمعروف كان يأكل معه اكل السم ابتداء النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتل اليهودية حتى استشهد ابن معرور من السم النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليهودي وقتلها. قصاصا لابن معرور لكن هذا السم - [00:32:38](#)

صحيح النبي عليه الصلاة والسلام لم يكمل اللقمة. لكن لشدة بقية مضاعفات الصحية في حياته صلى الله عليه وسلم حتى الموت فترك الاكل واستخبر اليهودية فاقرت وقالت اردت ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت غيره استرحنا منك. شف اليهودية كيف منطقتها! قال اذا كنت نبي - [00:32:56](#)

لن يضرك الله سيوحي اليك. واذا كنت غير نبيا فاصطلحنا منك النبي صلى الله عليه وسلم استراح منها. طيب وكان احد الصحابة قد اكل منها فقتله السم فقتلها النبي صلى الله عليه وسلم به قصاصا. نعم. عمرة القضاء. سار النبي صلى الله عليه وسلم بصحبته - [00:33:15](#)

مكة فاعتمر. الى مكة الى نعم. الى مكة فاعتمر. وخرج المشركون منها الى الجبال ثلاثة ايام. هذا بناء على عهود على بنود المعاهدة مش قانون راح نعتمر العام القادم هاي تسمى عمرة القضاء. دخل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الى مكة. وكل كفار قريش انطلقوا الى الجبال اللي حول مكة - [00:33:34](#)

لا يريدون ان يلتقوا بالصحابة داخل مكة واعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اقام ثلاثة ايام في مكة ثم غادر. وهذا كان تنفيذا لبنود المعاهدة. طيب. احداث العام الهجري الثامن غزوة مؤتة بعث - [00:33:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى الروم في الشام جيشا على رأسه زيد ابن حارثة. فلما وصلوا جنوب الشام خرج هذه الغزوة ما سبها

النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسول مبعوث - 00:34:09

الى ملك الروم اه من الذي اخذ الرسالة وقرأها ملك الغساسنة كان يقيم في الاردن كان يقيم في الاردن فاخذ الرسالة من رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه الحارث - 00:34:22

ابن عمير الاسدي الحارث ابن عمير الازدي سلمه الرسالة فهذا الغساني الفاجر ماذا فعل قتل الرسول طبعاً عند العرب ان يقتل المبعوث يعني السفير هذه من كبائر الخطايا ان في قانون يحكم العرب كيف اليوم القوانين الدبلوماسية؟ - 00:34:39

انه البعثات الدبلوماسية هل يجوز التعرض لها لان هذه في النهاية مؤمنة هذه كأنها بعثة دبلوماسية. النبي عليه الصلاة والسلام باعث رسولا له يدعو ملك الروم الى الاسلام. والرسالة قرأها هذا الغساني - 00:34:59

فهذا الغساني قتل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا تأتي الخصلة التي كلمتكم عنها كثيرا النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً انت لما تحكي عن المدينة النبوية مقابل دولة الروم - 00:35:13

بحكي عن مئات الالاف من المقاتلين مقابل سبع ثمان تالاف من الصحابة ماذا سيكون قرار النبي عليه الصلاة والسلام قال خلص بنمشيها يعني للحائلة يعني ملك الغساسنة بس ما نعيدهاش مرة ثانية. اه. وشجب واستنكر - 00:35:27

شجب واستنكر وندد بقتل مبعوثه هكذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام صحيح؟ ما فيش تجول استنكر هذا. نضحك عليه في نحن على حالنا النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ثلاثة الاف - 00:35:42

ويعلم صلى الله عليه وسلم ابتداء ان المعركة لن تكون متكافئة. لن تكون متكافئة لكن على الاقل وجود ذات قوة. اثبات انه لا ما تفكر الموضوع هكذا ويقتل رسولي. وبدون ما اتي عليك وارحبك واخوفك - 00:35:56

النبي صلى الله عليه وسلم توكل على الله واتخذ هذا القرار ثلاثة الاف على رأسهم زيد ابن حارثة فان استشهد في الراية لجعفر بن ابي طالب استشهد فراية لعبدالله ابن رواحة. فان استشهد اختار المسلم. نعم. فلما وصلوا جنوب الشام خرج لهم الروم بمائة الف

فارس. بمئة - 00:36:13

بمئتي الف في بعض الروايات مائة الف مقابل كم ثلاث الاف ميزان القوة واضح انه غير متكافئ. من حيث القوى الدنيوية. لكن هنا يأتي انه انا اخذت بالاسباب التي استطيعها. اخذت بالاسباب التي استطيعها - 00:36:33

وما بعد ذلك هو جانب التوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم. فاستبسلا وقاتلوا وتوالوا على الراية وتوالى على الراية من بعد

استشهاد زيد جعفر ثم عبدالله بن رواحة. نعم. استشهدوا القادة الثلاث رضوان الله تعالى عليهم. حتى اخذ الراية من - 00:36:49

خالد بن الوليد. خالد بن الوليد ماذا كان قرار النهائي؟ بعد استبسال ستة ايام من القتال في النهاية اتخذ قرار سليم. انه هو فاهم انه مقصد الرسالة ايش هي؟ تخويف. وليس القضاء على دولة الروم. فقال الرسالة وصلت. الان لا يجب ان اغامر - 00:37:07

بمن بقي من الصحابة فاتخذ قرار الانسحاب وكان قرارا سليما. واحيانا يجب على المسلم ان يفكر في قرار الانسحاب متى اصبحت الامور خارجة عن القدرات. يعني ليست كل الانتصارات ستأتي بالكرامات والمعجزات. لا في النهاية الله عز وجل امرنا ان نأخذ

بالاسباب الدنيوية المحسوبة. ففي لحظة معينة ماذا - 00:37:24

اصبحت الامور فوق القدرة الانسحاب مشروع. وليس هزيمة للاسلام والمسلمين. كلا بل هي جولة اخرى وكرة اخرى فخلال سنوات معدودة استطاع المسلمون ان يفتحوا الروم وفارس فتح مكة الذي حدث على اثر نقض للعهد وقع من بني بكر. وكانت في حلف

قريش وكانت قد وكانت قد اعتدت على خزاعة من حلف المسلمين. ما عرفنا ان خزاعة دخلت في - 00:37:44

في الاسلام. وبنو بكر دخلت في حلف قريش. بنو بكر اغتالوا ناس من قبيلة بني خزاعة وهذا بالنسبة لاعراف العرب ايضا خيانة للعهد والميثاق وهو بمثابة اعلان حرب. ما دمت نقضت الميثاق انا راح افزع لجماعتي. فالنبي - 00:38:10

صلى الله عليه وسلم. جاءه سالم الخزاعي والقي قصيدته المشهورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت يا عمرو بن سالم. خلاص وصلت رسالتك. تم الرجال من حلفائي يعني انت متخيل - 00:38:26

الرجال الذين قتلوا ليسوا من المسلمين الرجال الذين قتلوا رجال من قبيلة خزاعة لكنهم كانوا داخليين في حلف من في حلف النبي

عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عيبتهم - [00:38:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال الى هنا انتهى الامر قرر ان يغزو مكة وينهي الصراع مع كفار قريش عسكريا. نعم. فاسرع ابو سفيان للتبرأ مما اقدمت عليه بني بكر لابقاء العهد سارية. سفيان - [00:38:53](#)

اخذ يقفز الى المدينة خوفا انه عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يضام جانبه فاخذ يحاول ان يسترضي النبي صلى الله عليه وسلم ويحاول اصلاح الخطأ الذي حصل. فالنبي عليه الصلاة والسلام رفض اي محاولة للاصلاح الان - [00:39:07](#)

تمام. وهذا مهم للمسلم ان يعرف متى مواطن السلم؟ متى مواطن الهدن؟ ومتى مواطن الحرب؟ ومتى تكون مواطن القتال. نعم. وخرج لهم النبي بجيش قوامه ثمانية الاف رجل لفتح مكة. نعم. وعندما استعرض ابو سفيان الجيش اسلم وكان ابو سفيان -

[00:39:23](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب ان يحبس ابا سفيان على الطريق حتى يرى قوة جيش المسلمين وممرت امامه الكتيبة تلو الكتيبة تلو الكتيبة ابو سفيان يقول للعباس والله لقد اصبح ملك اخيك لعظيما - [00:39:42](#)

حتى مرت الكتيبة الخضراء اللي هي كتيبة النبي. صلى الله عليه وسلم وكلهم بالعدة والعتاد والسلاح. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصل لابي سفيان ان عادل انتهت معكم يا كفار قريش. اصبحنا قوة لا يستهان بها. وجاء وقت الفتح - [00:39:58](#)

وكان خالد قد سبقه للاسلام. وفتح الله على خالد بن الوليد اصلا كان اسلم قبل فتح مكة بقليل هو فاتح اصلا هو كان احد قادات غزوة مؤتة كما مر معنا. نعم. وفتح الله على نبيه في رمضان من السنة الثامنة للهجرة فدخل مكة مطأطأ رأسه تواضعا لله - [00:40:15](#)

وهضم الاصنام حول الكعبة ودخلت القبائل في دين الله افواجا غزوة حنين او غزوة هوازن بقيادة مالك بن عوف. بقيادة مالك بن عوف هذي قبيلة هوازن يعني هوازن من كان زعيمها مالك بن عوف كان احد رؤوس الكفر - [00:40:33](#)

اجتمعت معهم قبيلة ثقيف فقبيلة هوازن اجتمعت مع قبيلة ثقيف اللي هم كانوا سكان الطائف اذا بتذكره. لما النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم اثناء مكة وكانوا قد اعدوا للقاء النبي عليه الصلاة والسلام. ليه - [00:40:52](#)

لما شافت هوازن وثقيف اهل الطائف لما شافوا النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة ايش قالوا؟ قالوا الدور الجاي علينا. خلص يعني ما ظل. لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة قالوا الدور سيكون - [00:41:05](#)

علينا فقررروا ان يغزو النبي صلى الله عليه وسلم استباقيا. طيب واخرجوا معهم نساءهم واطفالهم وانعامهم حتى لا يفروا. وكنوا لجيش المسلمين في الجبال. فلما توسط جيش المسلمين الوادي باغتوهم. نعم - [00:41:18](#)

يعني استطاعت هوازن انها تعمل مكيدة عسكرية واستطاعوا ان يباغتوا الجيش الاسلامي بالسهام. وفعلوا كادت ان تكون هزيمة شديدة للصف الاسلامي. مع ان المسلمين في هذه الغزوة كانوا تقريبا اطنعشر الف - [00:41:31](#)

لكن سبحان الله الهزيمة جاءت من حيث الشعور الداخلي. شعر بعض المسلمين بالاغترار بالعدد فانزل الله. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتمكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا. لأ دائما المسلم يستعين بالله - [00:41:47](#)

انتصاري بالله لا بعدد ولا بكثرة. ونعم مطلوب مني اني اخذ من السلاح العدة اللازمة. لكن في النهاية يجب ان اكون موقنا ان انتصاري ليس بعدي ولا في عتادي وانما بنصر الله سبحانه وتعالى. فكان درس قاسي للمسلمين ابتداء. يعني ما تظن ان الكثرة هي عنصر

النجاح - [00:42:06](#)

لكن عاد المسلمون لملموا صفوفهم باهل القرآن اصبحوا يتنادون يا اصحاب سورة البقرة يا اصحاب سورة الرضوان ويا اصحاب بيعة الرضوان الذين كانوا من اهل البقرة ومن اهل القرآن وعرفوا معاني القرآن يدركون معنى هذه الصيحات. هذه السور التي تدعو

الانسان للثبات على دين الله سبحانه - [00:42:25](#)

وتعالى فاجتمع اهل القرآن حول النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقلبوا معادلة المعركة لانتصار ساحق للمسلمين. نعم. فتفرق جيش المسلمين واخذ العباس ينادي فيهم يا معشر الانصار يا اصحاب الشجرة. يا اصحاب الشجرة يعني يا اصحاب بيعة الرضوان.

انها كانت تحت شجرة. نعم. يا اصحاب سورة البقرة - [00:42:46](#)

اجتمع معه خلق كثير وكروا على العدو وهزموهم وانحاز مالك بن عوف مع الثقفيين في حصن الطائف فحاصروهم النبي عليه الصلاة والسلام عددا من الليالي ثم تركهم فنزلت له هوازن مسلمة. نعم - [00:43:06](#)

وجد الانصار انفسهم عاتبين على النبي صلى الله عليه وسلم عندما اعطى الغنائم الكثيرة لاهل مكة وغيرهم من المؤلفة قلوبا. الان آآ حنين والطائف جلبت كثير من الغنائم للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام اتبع سياسة واستراتيجية معينة في التعامل مع هاي الغنائم - [00:43:22](#)

لم يعطيها للانصار. الذين هم قاتلوا معه في كل الغزوات الماضية اعطاها لمن هذه الغنائم للمؤلفة قلوبهم. المسلمين الجدد الذين اسلموا في فتح مكة وبعض القبائل العربية. النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يسترضي قياداتهم - [00:43:41](#)

ويثبت الايمان في قلوبهم. لانه مش كل الناس يثبت الايمان في قلبه بقال الله وقال رسول الله. في ناس لا يثبت الايمان في قلبه الا القروش مصاري هذا واقع في ناس ما يثبت الايمان في قلبه الا بالمال - [00:43:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بعض الناس وكلهم الى ايمانهم وبعض الناس لا انا بدي اياه يضل معي في صفي. من ناحية عسكرية على الاقل النبي صلى الله عليه وسلم ارضى قيادات قبائل العرب المسلمين الجدد منهم. بماذا؟ بالاموال. ولم يعطي الانصار شيئا. فالانصار - [00:44:13](#)

يعني حزت في نفسها قالت يا رسول الله يعني مبين طبعا هذا بينهم انه احنا شاركنا في بدر واحد والخندق ومؤتى يعني احنا ضحينا كثيرا مشاعر داخلية انسانية طبيعية. انهم حزت في انفسهم قليلا. فالنبي صلى الله عليه وسلم وصله الخبر ان الانصار يعني تضايقت انه لم تحصل شيئا - [00:44:30](#)

من الغنيمة الكبيرة فخطب خطبة شهيرة اثنى فيها على الانصار وجهاد الانصار. بكوا منها جميعا لو سلك الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الناس الانصار شعار والناس دثار. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يثني عليهم ويخبرهم انني لن اعود الى مكة. سابقى بعد - [00:44:51](#)

بينكم وبين ظهرانكم. اما ترضون ان يذهب الناس بالمال والدنيا وتعودون بمحمد صلى الله عليه وسلم الى رحالكم. بكى الانصار حتى بلوا لحالهم وقالوا رضينا يا رسول الله يعني عرفوا ان ما هو اعظم من الدنيا اعظم كنز عندهم. والنبي صلى الله عليه وسلم. اعظم من كنوز الدنيا باسرها. انهم يعودوا بالنبي صلى الله - [00:45:13](#)

عليه وسلم الى مضاربه. نعم وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مقيم في مكة بعد الفتح. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مقاتلتهم ذهب اليهم وخطب فيهم وطيب خاطرهم. واعلمهم - [00:45:35](#)

انه راجع معهم في المحيا ما احياهم والممات والممات ومماتهم. الهدم الهدم والدم الدم. نعم. احداث العام الهجري التاسع غزوة تبوك. غزى النبي صلى الله عليه وسلم الروم وندب اهل المدينة ومن حولها للخروج معه للقتال. وجهز عثمان الجيش من تبوك كانت باتجاه الروم - [00:45:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان الروم حاولوا ان يجمعوا له. لكن النبي عليه الصلاة والسلام كالعادة يبادر قبل ان يباغت وجهز جيشا نعم وجهز عثمان الجيش من ماله وبذل الصحابة ايضا وتخلف المنافقون. يعني كان اعظم من دفع في هذه الغزوة لتجهيز عثمان. عثمان هو الذي جهز جيش العسرة - [00:46:06](#)

يعني كانت الاحوال المادية ليست كبيرة للمسلمين. وكان الزمان صيف. وهنا انزل الله سورة التوبة. من يقرأ سورة التوبة سيعرف تفاصيل واحداثيات غزوة تبوك وكيف كان الناس ما بين مؤمن ومنافق. نعم. لكنه لم يصب قتالا وصالح قتالا لم يجد الروم -

[00:46:26](#)

لم يجدهم في منطقة تبوك فصالح بعض القبائل العربية ورجع. مسجد الدرار مسجد الضرار اقامه المنافقون في طرف المدينة ليكون غطاء لاجتماعاتهم ومؤامراتهم فنهى الله نبيه والمسلمين ان يقوموا هذا مسجد بناه المنافقون - [00:46:44](#)

على اساس انه مسجد لكنه وكر من اوكار التآمر على الاسلام والمسلمين وبنوه حتى يستقبلوا فيه ابو عامر الفاسق احد رجالات

المنافقين الكبار الله عز وجل انزل الايات والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. فما الاية التي تليها لا تقم - [00:46:59](#)

ابدا. لا تصلي فيه مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم هذا المسجد وتحريقه. تخيلوا مسجد يهدم ويحرق مسجد. ليه - [00:47:20](#)

لانه لم يؤسس على تقوى الله وطاعة الله. وانما اسس ليتجسس به على اهل الاسلام. ويتآمر به على المشروع الاسلامي. نعم حجة ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر للحج بالمسلمين. والحق به عليا ليقرأ على الحجاج سورة التوبة. لتكون بمثابة اعلان بترك اليهود - [00:47:34](#)

ومنع ومنع المشركين من الحج بعد عامهم هذا نعم في عام التاسع بعث النبي صلى الله عليه وسلم حجة باتجاه الكعبة والكعبة الان ومكة تحت سيطرة النبي عليه الصلاة والسلام. لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها لان المشركين كانوا ما زالوا يحجون. فبعث ابا بكر في هذه السنة - [00:47:55](#)

مع علي بن ابي طالب ليعلموا الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. فكان لابد من توطيد هذه القواعد لمنع الناس من الحج الى بيت الله الحرام. الا لمن كان على عقيدة الموحدين على - [00:48:15](#)

ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. طيب بعد ذلك عام الوفود دخلت القبائل في دين الله افواجا ودانت الجزيرة العربية بالاسلام. هذا يسمى العام عام الوفود لكثرة القبائل التي بدأت تدخل في الاسلام. نعم. احداث العام الهجري العاشر. حجة الوداع حج النبي عليه الصلاة - [00:48:30](#)

الصلاة والسلام من عامه التالي ووقف بالمسلمين خطيبا يوم عرفة. وهي ما عرف بخطبة الوداع. ركز فيه اسس الاسلام من عقيدة وتصور وتشريع كان المسلمون يومئذ ثلاثين الفا وقليل اربعين. نعم. حجة الوداع هي الحجة الوحيدة - [00:48:50](#)

التي حجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة طبعاً وسميت حجة الوداع لانها كانت هي الحجة الوحيدة والاخيرة. التي ودع فيها الصحابة حبيهم المصطفى صلى الله عليه وسلم. ووقف بالمسلمين خطيباً - [00:49:06](#)

الصلاة والسلام يوم عرفة. فخطب خطبة عظمت اكد فيها قواعد الاسلام والشرعة الالهية. وذكر فيها قضية لا ترجعوا بعدي كفارا بعضكم رقاب بعض ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا كانت خطبة عظيمة جدا - [00:49:21](#)

ليست خطبة واحدة بل خطب اكثر من موقف في هذه الخطب لا في هذه الايام لكن اشهرها كانت الخطبة التي كانت في يوم عرفة. وكان المسلمون يومئذ ما بين ثلاثين الف - [00:49:41](#)

الى اربعين الف حاج. وقليل اكثر من ذلك. تمام ارتدت بعض القبائل العربية في اليمن وزعم الاسود العنسي النبوة شيء طبيعي لما الاسلام ينتشر بشكل كبير بصورة مفاجئة خيلنا نقول او خلال فترة قصيرة ان يكون بعض الناس عندهم ماذا - [00:49:51](#)

ضعف ايماني وهؤلاء قابلون للارتداد يعني ما تفكر انه الانفتاح السريعة هي برضه شيء ايجابي دائما. هي مطلوب ان تسعى اليها لكن عليك ان تبقى متخوفا من المسلمين الجدد يحدث منهم انتكاسات - [00:50:08](#)

من يحدث منهم ردت فعل لان بعض الناس يغامر بالمسلمين الجدد والمسلمون الجدد لا يغامر بهم دائما. لذلك من الذي ثبت بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقد المدينة انتم متخيلين؟ بعد ان عم الاسلام الجزيرة العربية - [00:50:24](#)

اول ما اعلن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. الجزيرة العربية ارتدت الجزيرة العربية ولم يبقى الا مكة والمدينة وقليل والطائف وقرية في البحرين قرية جواثا في البحرين. وما عدا ذلك ارتد. ليه ؟ لانه القائد الصلبة التي يقوم عليها المشروع الاسلامي هي التي تربت ابتداء - [00:50:39](#)

هؤلاء لا يهتزون اما المسلمين الجدد فهذا بدك تكون ذكي في التعامل معه رفيقا به حتى يأخذ المساحة الكافية للتربية الایمانية ولا تغامر به. لا تظن ان المسلم الجديد كالمسلم اللي كان قاعد في مكة ويتعذب على وطحاء قريش. اكيد بلال بن رباح مش زي اللي

اسلم. في العام العاشر او ما بعد - 00:50:59

كذلك من حيث قوة الايمان صلابة الايمان فهم العقيدة القدرة على التضحية. فهؤلاء اول من ارتد قبيلة يمنية بزعامة الاسود العنسي ارتد وادعى انه نبي قال خيلنا نأدي عالغنايب بجوز تزبط معي. طيب - 00:51:21

وقتلته الصحابي فيروز الديلمي. فاستطاع الصحابي فيروز الديلمي ان يغتاله. استطاع الصحابي فيروز الديلمي ان يقوم باغتياله واراح المسلمين من شر نعم. كذلك ادعى مسيلمة النبوة مسيلمة النبوة. الان برأيكم ليش اصبحت العرب يكثر فيها ادعاء النبوة -

00:51:36

لما رأوا ان مشروع النبي صلى الله عليه وسلم كان به نجاح صارت اصحاب الزعامات تشوف تقول لك امي. تزبط معي. مفكرين النبوة هيك يعني مشايلة. انه كل واحد حاب يصير نبي بصير نبي. لأ النبوة هكذا - 00:51:55

حق يعطيه الله سبحانه وتعالى لمن شاء من عباده. مش كل شخص بده يصير نبي او يحلم بهذا يكون احد اهدافه في الحياة يصير نبي سيسمح. النبوة لا تأتي بالتمني - 00:52:09

ولا بالتحلي وانما هي اصطفاء واختيار. نعم. وارتدت بنو حنيفة. بنو حنيفة اللي هم قوم سيلمة الكذاب وحصلت معهم حروب الردة بعد ذلك. العام الاخير نعم وفاته صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. اذ بدأه الوجد بعد حجته في بيت ام المؤمنين ميمونة. بمجرد ان رجع النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من حجة - 00:52:19

الوداع بدأت الالام تظهر على جسده الشريف. وبدأ به في بيته ام المؤمنين ميمونة. وكان من اثر سم وضعته له اليهودية كما قلنا في غزوة خيبر في ذراع الشام وتداوى وتطب في بيت ام المؤمنين عائشة. في بيت ام المؤمنين عائشة النبي عليه الصلاة والسلام ما عاد يستطيع ان يلف على زوجاته - 00:52:39

الاحدى عشرة وطلب ماذا تسعة كانوا عندئذ. فطلب ان يتداوى في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها. طلب الاذن من زوجاته ما عاد يقوى على ان ينتقل بين البيوت وهذا يدل ان المرض اخذ مكانه من جسده الشريف - 00:53:03

ومكث في وجعه اثني عشر يوما. نعم كان مرض الموت له صلى الله عليه وسلم اثنا عشر يوما او اثني عشر يوما. فامر ابا بكر ان يصلي بالناس. فامر ابا بكر ان يصلي بالناس وكان في هذا اشارة منه الى استحقاق ابي بكر الخلافة بعده. اشارة وليس تصريح -

00:53:21

وصلى خلفه جالسا قبض صلى الله عليه وسلم اثنين من ربيع الاول. وكان عمره ثلاثا وستين عاما. نعم. صلى الله عليه ربنا قبض عليه الصلاة السلام قبلت روحه الطاهرة بعد ان عاش مؤمنا بالله العظيم حاملا لرسالة هذا الدين معلما لاصحابه وللجيال ادى ما عليه وتركنا على - 00:53:40

المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك فصل اللهم وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخوانا الكرام بقي اربع صفحات تقريبا او ست صفحات هذه سنقرأها في بداية الاسبوع القادم لكن سنأخذ مادة جديدة ايضا. لانني اظن انها لن - 00:54:02

تأخذ معنا وقت وسيكون هناك اختبار في مادة السيرة الاسبوع القادم. من خلال الموقع الالكتروني لنادي المادة تعتبر في حكم المختوم ان شاء الله في الدرس القادم يعني تجهزوا لذلك واقرؤوها جيدا وصلى الله على سيدنا محمد - 00:54:22

غراس العلم راسخ. يعلى - 00:54:39